



# مجلة علوم

## ذوي الاحتياجات الخاصة

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات الأطفال ذوي  
اضطراب طيف التوحد

**Psychometric characteristics of the Sunrise Principles  
Awareness Scale for mothers of children with autism spectrum  
disorder**

إعداد

**أ.م.د/ محمد عوجة**

استاذ مساعد بقسم التوحد كلية علوم ذوي  
الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف

**أ.د/ سحر حسن**

أستاذ علم النفس كلية الاداب جامعة بني سويف  
ورئيس قسم الإعاقة العقلية  
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة سابقا

**محاسن مهدي مرشد راشد**

باحثة ماجستير بقسم التوحد

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف

**المسخلص:**

هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس لقياس وعي وفهم أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز، والتحقق من الخصائص السيكومترية له، وبناء عليه قامت الباحثة بدراسة وتحليل الأدبيات والبحوث التربوية المرتبطة بمبادئ صن رايز بصفة عامة ومقاييس صن رايز لأمهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة، وفي ضوء ذلك تمكنت الباحثة من بناء مقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات أطفال التوحد، اشتمل المقياس علي خمسة أبعاد هي المبادئ الوجدانية، المبادئ المهارية ، المبادئ المعرفية، المبادئ الاجتماعية والمبادئ البيئية

ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عددها (٤٠) أما بمركز المدينة المنورة بمحافظة الجيزة ممن تتراوح أعمارهن من ( ٣٣-٤٠ ) عاماً، وبانحراف معياري ( ٢.٢٣٢٠ ) ، وذلك باستخدام الأداة الاتية: مقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج على أن مقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة من حيث الصدق والثبات بعد تطبيقه على عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما يجعله أداة صالحة للاستخدام ولتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية - مقياس الوعي بمبادئ صن رايز - اضطراب طيف التوحد.

**Abstract:**

The aim of the current research is to build a scale to measure the awareness and understanding of the Sunrise Principles of mothers of children with autism spectrum disorder, and to verify its psychometric properties. Accordingly, the researcher studied and analyzed the literature and educational research related to the Sunrise Principles in general and the Sunrise Scales for mothers of children with autism spectrum disorder in particular. In particular, in light of this, the researcher was able to build a measure of awareness of the Sunrise Principles for mothers of autistic children. The measure included five dimensions: affective principles, skill principles, cognitive principles, social principles, and environmental principles. To achieve this goal, a random sample of (40) mothers of children with autism spectrum disorder was selected from the Medina Center in Giza Governorate, aged between (33–40) years, with a standard deviation of (2.2320), using the following tool: Awareness of Sun principles scale. Rise for mothers of children with autism spectrum disorder (prepared by the researcher). The results showed that the Sunrise Principles Awareness Scale for mothers of children with autism spectrum disorder has acceptable psychometric properties in terms of validity and stability after its application to a sample of mothers of children with autism spectrum

disorder, which makes it A tool that is valid for use and to achieve the goals for which it was developed.

**Keywords:** Psychometric characteristics – the Son rise Principles  
.Awareness Scale –Autism Spectrum disorder

### مقدمة البحث:

يمثل اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder) أحد الاضطرابات النمائية المعقدة والمتداخلة التي تظهر في مرحلة مبكرة من مراحل عمر الطفل ، وتستمر مدى الحياة حيث يُظهر معظم الأطفال ذوي طيف التوحد علامات تدل على هذا الاضطراب خلال الطفولة المبكرة من عمره وقد يؤثر اضطراب طيف التوحد بالسلب على مظاهر النمو للطفل ومنها مظاهر النمو الاجتماعي كخلل في كلاً من التفاعل والتواصل الاجتماعي ومحدودية الأنماط والأنشطة السلوكية وذلك يعمل على امتناعه عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين به. كما شهدت مشاركة الوالدين في التدخلات العلاجية لأطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد زيادة واضحة في الثلاثين عام الماضية حيث يقوم الوالدين بدور المعالج سواء تنفيذ تعليمات المعالجين أو استخدام المزيد من التدخل العلاجي المكثف داخل المنزل ، ومشاركة الوالدين يمكن أن تساعد الطفل على الاحتفاظ بالمكاسب النمائية التي تحقق خلال التدخل ( Mahony & Perales , 2003).

وهناك مدخلان لبرامج التدخلات المبكرة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، اولهما: التدخل المباشر والذي يتم من خلال المعالجين والاختصاصيين أنفسهم، والثاني: الذي يقوم الاباء و المعلمون والأقران بتنفيذ، وللوالدين دورا مهما في تصميم وتنفيذ برنامج علاجي أو تدريبي لطفل التوحد حيث لا يوجد من يعرف الطفل ويحبه ويحرص عليه أكثر من والديه ( Cohen & Donnella, 1985 ) وهذا ما يزيد من أهمية التدخلات الاسرية، وخاصة الوالدين، وبصفة اخص الأم في رعاية وتأهيل أطفالهن ذوي اضطراب طيف التوحد، الأمر الذي يجعلها في حاجة إلى التدريب على كيفية رعايته وتأهيله وتدريبه على التواصل اللفظي والغير اللفظي، ليتمكن من التفاعل الإجتماعي مع المحيطين.

ويعد برنامج صن رايز (Son\_Rise) برنامج تدخل علاجي منزلي مكثف للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك بإنضمام أو تقليد الوالد أو المعالج لسلوك الطفل المتكرر والنمطي مما يساعد على تحفيز التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل ، فهو علاج فردي مكثف يتم في غرفة لعب خالية من المشتتات من خلال النشاط المشترك والتشجيع على التفاعل والتواصل، كما يستخدم أيضا البرنامج مع ذوي الإعاقات النمائية الأخرى (Larue, 2013).

وهو ما اكدت عليه دراسة(Thompson & Jenkins (٢٠١٦) العجمي(٢٠١٥)، الحديبي(٢٠١٩)، حسانين(٢٠٢١)، Williams (٢٠٠٦)، محمد (2014)، حمد الله(٢٠١٩)، فتحي (٢٠٢٠).

#### مشكلة البحث:

يعد اضطراب طيف التوحد(Autism Spectrum Disorder ASD) أحد الاضطرابات النمائية العصبية، التي تتميز بعجز في بعدين أساسيين هما عجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي ومحدودية الأنماط والأنشطة السلوكية ويتضمن الاضطراب ثلاث مستويات حسب شدتها تتراوح بين البسيط والمتوسط والشديد وفقاً لمستوى الدعم المطلوب على أن تظهر الأعراض في فترة نمو مبكرة مسببة ضعف شديد في الأداء الاجتماعي حسب الدليل التشخيصي الأمريكي الخامس للاضطرابات والأمراض النفسية DSM-5 (American Psychiatric Association 2022).

ف نجد أن صحة تطبيق الأمهات وأولياء الأمور للبرامج الإرشادية التي يتم استخدامها مع أطفالهم داخل منازلهم بشكل سليم يتطلب منهم مدى فهمهم واستيعابهم للبرامج المقدمة لأطفالهم يتم ذلك على شكل جلسات توضح لهم كيفية تنفيذ الفنيات للأطفال وكيفية تنفيذ البرنامج مع أطفالهم داخل المنزل حيث تتأثر نتيجة البرامج المقدمة للوالدين لاستخدامها مع الأطفال داخل المنزل بمدى قدرة فهم الوالدين للبرنامج المقدم ، ولضمان التحقق من فهم أولياء الأمور للبرنامج المقدم للطفل القائم على فنية صن رايز والتي تقدمها الباحثة فإنها اقترحت تطبيق مقياس الوعي بمبادئ صن رايز لإكساب أمهات أطفال التوحد مبادئ صن رايز وأثره على تنمية الانتباه المشترك لأبنائهن" عقب كل جلسة تدريبية تقدمها الباحثة للأمهات وقبل تطبيقهم ما تم تدريبهم عليه مع أطفالهم للتأكد من مدى فهمهم ما تدربوه بشكل سليم .

لذلك يسعى البحث إلى التحقق من مدى تمتع هذا المقياس بكفاءة سيكومترية مقبولة

ومن هذا المنطلق انبثقت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل يتمتع مقياس وعي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالثبات والصدق؟؟،

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

- ١- ما مؤشرات الثبات لمقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات أطفال التوحد؟
  - ٢- ما مؤشرات الصدق لمقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات أطفال التوحد؟
  - ٣- ما مؤشرات الإتساق الداخلي لمقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات أطفال التوحد؟
- أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث الحالية على النحو التالي :  
**(أ) الأهمية النظرية:**

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مبادئ صن رايز لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وبهذا سوف يركز البحث على توسيع المعرفة والفهم العام في مجال برنامج صن رايز، بما يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة مبادئ صن رايز والتركيز على كيفية اكتساب الأمهات لها بما ينعكس بالإيجاب على أطفالهن ذوي اضطراب طيف التوحد .

**(ب) الأهمية التطبيقية:**

تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد مقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق محكمين لمقياس الوعي وكذلك صدق الاتساق الداخلي وكذلك الثبات، وذلك سوف يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمه مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك يمكن أن يعتمد عليه الأخصائيين النفسيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك سوف يفتح الباب أمام الباحثين لإستكمال الدراسات حول مفهوم مبادئ صن رايز وكيفية الاستفادة منها لدي هذه الفئة من الأمهات والاطفال من خلال دورات تدريبية تاهيلية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

**مصطلحات البحث :**

**برنامج صن رايز (SRP) Son Rise Program :**

يعرف برنامج صن رايز بأنه "علاج منزلي مكثف الغرض منه تلبية رغبة الوالدين في البحث عن استراتيجيات منزلية تساعدهم في العمل على تاهيل ابنهم ، والمشاركة في اتخاذ القرار حول

ما يخص ابنهم ،فخلق لغة مشتركة وتشجيع الطفل علي التقليد، يمكن الوالدين من تعليم ابنهم مهارات ضرورية"(الإمام والجوالدة، ٢٠١١) .

كما يعرف بأنه "احد أساليب التدخل التي تركز علي النهج التفاعلي ، بشكل مكثف في بيئة منزلية غير مشتته بعد تدريب الوالدين علي كيفية استخدام تقنياته"(Whitney,2012).

ويشير كل من (Thompson & Jenkins, 2016) لصن رايز أنه "نهج مكثف يركز علي علاج الطفل التوحدي ،ويتضمن استراتيجيات لعلاج التوحد منها تعزيز التفاعلات الاجتماعية التي يبدأها الطفل ويعد تدريب الوالدين عنصرا مهما في البرنامج".

وتعرفه " الباحثة" اجرائيا بأنه الدرجة التي تحصل عليها أم الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد علي مقياس مبادئ صن رايز : Son\_Rise.

الفلسفة التي يقوم عليها برنامج صن رايز :

يرى (حمد لله ، ٢٠٠٩) أن برنامج صن رايز يقوم على مجموعة من الأسس الفلسفية منها :

١-عدم الإجبار : حيث تعتمد فلسفة البرنامج على عدم إجبار الطفل التوحدي على التفاعل مع المجتمع رغماً عنه بل نقوم نحن بإدخاله وبالتالي تحدث علاقه واتصال مشترك بيننا وبين الطفل ويكون ذلك طريقاً للتعلم والنمو وبذلك يكون هدف البرنامج هو إقامة علاقات اجتماعية

٢-الالتحاق : أي بدلاً من ايقاف الاطفال الذاتويين بشكل متكرر عن السلوكيات المتكررة نقوم بمشاركتم هذا السلوك.

٣-خلق الرابط : ويكون بمشاركة الأطفال السلوكيات المتكررة لخلق رابط قوي حول الاهتمامات المشتركة فيبدأ الطفل الالتفات لنا

المبادئ التي يقوم عليها برنامج صن رايز(Son Rise) والموجهه الي الأسرة:

١. المحبة والقبول:

من وجهة نظر معهد الخيار والزمالة انه بينما يقومون بتدريس عدد من التقنيات للعمل مع الأطفال ، وجدوا ان هذه التقنيات غير فعالة بدون أساس لمبدأ " الحب هو أن تكون سعيدا" هذا موقف القبول يعني أن لا يحكم الوالد علي سلوك الطفل إنه جيد أو سيء، مناسب أو غير مناسب، ولكنه يدرك أن الطفل يبذل قصاري جهده، ويؤكد معهدالخيار علي أنه يمكن للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة التعرف بسهولة علي مواقف الاخرين ، كما يدعو هذا البرنامج الأسرة أن تؤمن بأن لدي طفلها ذوي اضطراب طيف التوحد قدرات وطاقات هائلة تمكنه من تحقيق ما بداخله(Kaufman,1991).

## ٢. هدية الطفل المميز:

يتم تشجيع الاباء علي اختيار السعادة بدلاً من مشاهدة الصعوبات التي يواجهها اطفالهم كحدث كارثي مرهق أو عبء يجب التعامل معه، لرؤيته كهدية، ويسعي هذا البرنامج ألي إعادة الثقة للأسرة ومساعدتهم في التركيز علي السلوك، وإعادة تفاعلهم واملهم، حيث يساعدهم البرنامج علي رؤية الامكانيات لدي اطفالهم، فمن هذا المنطلق يذهبون إلي أن كل شيء ممكن( Williams,2001).

## ٣. الأسرة هي أفضل مورد للطفل:

علي الرغم من الإعتراف بأن المهنيين يقدمون المساعدة بحسن النية، إلا أن معهد الخيار يري انه لا أحد لديه معرفة اكثر بالطفل سوي الوالدين ،فالأسرة تمتلك ما لا يملكه أحد غيرهم،لذا فإن هذا البرنامج يركز كثيراً علي دور الأسرة ويقدم لها التدريبات الازمه علي كيفية التعامل مع اطفالهم المصابين باضطراب طيف التوحد ، لكي يتقوا بانفسهم كمدرسين ومعلمين لطفلهم(Willams,2001).

## ٤. SRP نهج يقوده الطفل:

علي الرغم من أن كل التدخلات تهدف إلي المساعدة وتطوير مهارات التواصل وتنمية التفاعل الإجتماعي للطفل، إلا أن هذه التدخلات يوجهها ويقودها الكبار(Williams,2001).

صمم برنامج صن رايز ملبياً لحاجات كل طفل ، فعند تطبيق تقنيات ومبادئ البرنامج فإن التدخل يكون أكثر فاعلية، وعلي العكس هناك برامج تناقض عمل البرنامج وتعمل علي التشويش علي الطفل ، ومن خلال ذلك فإن العاملين علي البرنامج يمكنهم مساعدة الأسرة والمختصين علي اختيار أي تدخل علاجي له الفاعلية الأكبر بالنسبة للطفل(Kaufman,1997).

#### ٥. التحفيز مفتاح التعلم وليس التكرار:

هناك نماذج تقليدية تسعى إلي تعليم الطفل من خلال التكرار الذي لا ينتهي، بدلاً من ذلك فإن برنامج(Son Rise) يكشف النقاب عن الحوافز الفريدة عند كل طفل، ومن ثم تستخدم هذه الحوافز في تعلمه المهارات التي يحتاج إلي تعلمها، ومن خلال هذه الطريقة تضمن الحصول علي مشاركة الطفل الطوعية،بالإضافة إلي فترة انتباه أطول وزيادة فترة المشاركة الفعالة وتعميم المهارات(Williams,2006).

#### ٦. اضطراب طيف التوحد ليس اضطراباً سلوكياً:

التوحد في جوهره عبارة عن مجموعة من الاضطرابات العصبية، حيث يصعب علي الأطفال المصابين به التواصل مع من حولهم، مما يخلق صعوبة في مهارات التواصل الاجتماعية.

يركز هذا النهج ذو الطريقة الديناميكية الحماسية ذات طابع اللعب بصورة كبيرة علي التنشئة الاجتماعية والتواصل وبناء العلاقات المقبولة اجتماعياً(العجمي,٢٠١٥).

#### ٧. يستطيع الطفل إحراز تقدم في البيئة الصحيحة:

يهتم هذا البرنامج بخلق بيئة مثالية للتعليم والتي سوف تكون السبب في القضاء علي الإضطرابات وتسهيل المهام ، كما يشرح البرنامج دور غرفة اللعب في التقليل من معركة السيطرة علي عملية الدفع والجذب التي تمنع التقدم والتفاعل المفيد للطفل(Kaufman,1991).

#### الدور الأساسي للاتجاهات الوالدية في برنامج SRP:

يعد تدريب الوالدين عنصراً مهماً في برنامج صن رايزفالاتجاهات التي يتبناها الوالدين تعتبر حجر الزاوية في برنامج SRP ، فعندما يقرر الوالدان تبني الاتجاه الايجابي نحو طفلهم فبرنامج صن رايز يقدم لهم دورات تدريبية للتعامل مع طفلهم ( Thompson CK, Jenkins T, 2016).

### ١. دورة تدريبية مكثفة:

وهي دورة فردية مدتها اسبوع ، خلال هذا الاسبوع يكون الآباء قادرين علي المشاهدة والتعلم من المتخصصين الذين يعملون مع اطفالهم ، حيث يلاحظ الآباء انفسهم طريقة التفاعل مع اطفالهم باستخدام برنامج صن رايز ويقدمون الملاحظات والتوجيهات للمتخصصين .

في هذه الدورة يتم منح الوالدين فرصة المشاركة في حوارات الخيار لاستكشاف المشاعر التي يمكن ان تثبط فعاليتهم كمعالجون لاطفالهم ، حيث يتعلموا كيفية استخدام هذه العملية مع المتطوعين في البرنامج ، وكيفية القيام بذلك ، وتسجيل سلوك اطفالهم وتقديم المشورة حول كيفية إنشاء غرفة لعب SRP في منازلهم ، وذلك من أجل تكييف البرنامج ليناسب اطفالهم (William, 2001).

### ٢. دورة تدريبية أولية :

قام معهد الخيار بتطوير دورة ابتدائية أولية مدتها خمسة أيام وذلك لان الاماكن في الدورات المكثفة ما يتم حجزها قبل عامين ، يدرس فيها مجموعة كبيرة من الآباء والمهنيين ، لا يحضر فيها الأطفال ولكن يتم تعليم الآباء والمهنيين العديد من من الطرق التي يتم تناولها في الدورات التدريبية المكثفة ، وذلك لتشجيع الوالدين علي البدء في منازلهم لحين الانضمام الي الدورات التدريبية المكثفة (William, 2003).

### ٣. دورة تدريبية متقدمة:

يتم تصميم هذه الدورة للآباء الذين التحقوا بالدورات المكثفة والأولية ، مدتها خمسة أيام، الغرض منها مساعدة الآباء في التخطيط للمرحلة التالية من برنامج والنقويم الاستراتيجي وتعليم

تقنيات الحفاظ علي انفسهم والمتطوعين ، واكتساب المزيد من الثقة في تفعيل البرنامج في المنزل (William,2001).

#### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أحمد عبد الفتاح ،صلاح مكايي،أحمد بهنساوي(٢٠١٩) إلى توفير أداة لتقييم مدى فهم واستيعاب أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لبرنامج تخاطبي إرشادي أسري قائم على أسس التخل المبكر للنموذج النمائي صن رايز واستخراج الخصائص السيكومترية لهذه الأداة للتحقق من مدى كفاءتها ، وتكونت عينة البحث من ٣٠ أب وأم لأطفال مصابين باضطراب توحد بمستوى بسيط من عدة مؤسسات لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ببني سويف ممن تتراوح أعمارهم بين (٦:٣) سنوات ، واستخدم البحث المنهج الوصفي ، وأسفرت نتائج البحث على تمتع استبيان فهم أولياء الأمور البرنامج التخاطبي القائم على التدخل المبكر لتحسين التواصل اللفظي للأطفال التوحديين بخصائص سيكومترية مقبولة من حيث الصدق والثبات بعد تطبيقه على عينة من آباء الأطفال .

بينما اسست دراسة سانت جورجس(٢٠٢٠) Saint-Georges et al. برنامج للتدخل مع طفل توحدي قائم علي المبادئ الاساسية لبرنامج صن رايز؛ فقد تم التدريب داخل غرفة صفية صغيرة،ولم تقل عدد ساعات التدريب عن (١٠ ساعات) في الاسبوع ، واعتمدت فنيات التدريب علي تشجيع التواصل التلقائي الذي يديره الطفل ،وتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب مع الاقران،ودعم الايجابية، والتعلم القائم علي تسلسل المهارة،واستخدمت الدراسة مقياس تقييم التوحد في مرحلة الطفولةCARS والملف النفسي التربوي،ومقياس فينلاندا للسلوك التكيفي، واسفرت النتائج تحسنات كبيرة في سلوك الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمرور الوقت.

فيما استهدفت دراسة هوتن وآخرون (٢٠١٣) Houghton et al.معرفة آثار برنامج صن رايز في تحسين التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحدن تكونت عينة الدراسة من (١٢ طفلاً) مقسمين إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية، أوضحت النتائج زيادة في القدرة علي التفاعل الاجتماعي والتواصل الإيمائي غير اللفظي للأطفال وزيادة التفاعلات

الاجتماعية الثنائية وإجمالي الوقت الذي يقضيه الطفل في الاندماج مع المجتمع وتحسين التفاعل بعد ال س الوعي بمبادئ صن رايز والتي تعكس وعيها بالمبادئ .  
واشارت دراسة صالح(٢٠٢١) الي تقييم فعالية برنامج تدريبي قائم علي مبادئ برنامج صن رايز في خفض السلوك النمطي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي ذوي اضطراب طيف التوحد، تم تطبيق البرنامج التدريبي علي طفلين من ذوي اضطراب طيف التوحد ، استخدمت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي والسلوك النمطي وهما مقياسيان فرعيان من مقياس جيليام لتشخيص التوحدية ( شعبان، ٢٠١٥)، البرنامج التدريبي القائم علي مبادئ برنامج SON-RISE (اعداد الباحثة)، اسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق تاثير إيجابي فعال للبرنامج التدريبي في خفض درجة السلوكيات النمطية لدي الطفلين علي مقياس السلوك النمطي ، كما اتخفضت درجاتهما علي مقياس قصور التفاعل الاجتماعي.

### اضطراب طيف التوحد:

يعرف اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي ناتج عن خلل في الدماغ يؤثر علي وظائف المخ يتسم هذا الاضطراب بقصور في كل من التواصل الاجتماعي وانماط السلوك أو الاهتمامات والأنشطة المقيدة والمتكررة، وهذه الأعراض تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وتختلف المرحلة التي يصبح فيها الضعف الوظيفي واضحاً وفقاً لخصائص الفرد وبيئته (APA, ٢٠٢٢).

ويشير السحيمي(٢٠١١) في تعريفه للتوحد: "أنه عجز يعيق تطوير المهام الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي، وهو اضطراب عصبي يؤثر علي الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة علي الإرتباط وخلق علاقات مع الأفراد وعدم القدرة علي اللعب واستخدام وقت لفرغ، وعدم القدرة علي التصور البناء والملائمة التخيلية" .

بينما يري الروسان (٢٠١٣) أن مصطلح الطفل التوحدي هو مصطلح يشير إلي إعاقة نمائية تظهر قبل الثالثة من العمر، وتبدو أعراضها في ثلاثة مظاهر أساسية هي :

١. صعوبة في التواصل الإجتماعي، والميل إلي العزلة عن الآخرين، ومن هنا جاء

المصطلح بالعربية "الطفل التوحدي" اي الطفل المنعزل عن الآخرين.

٢. صعوبة التواصل اللفظي، حيث يواجه الطفل التوحدي صعوبة في التفاعل مع الآخرين ، او التعبير عن الذات.

٣. صعوبة في العمليات المعرفية العقلية ويمكن القول ان ٧٥٪ من حالات التوحد تعاني من إعاقة عقلية.

#### الخصائص السيكومترية :

تُعرف الخصائص السيكومترية "بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس والواقع أن هدف المقياس تتمثل في الثبات والصدق" (عبد الباري الحمداني (٢٠١٣).

الأجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة مكونة من (٤٠) اما لأطفال اضطراب التوحد تتراوح اعمارهن بين (٣٣-٤٠) عام بمتوسط عمري قيمته (٣٦.١٢٥) وانحراف معياري قدره (٢.٢٣٢٠).

ثانياً: خطوات بناء مقياس وعي أمهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز: مرت عملية الأعداد بمجموعة من المراحل حتي وصل المقياس إلي صورته النهائية (ملحق ١) وهي:

١. اطلعت " الباحثة" في حدود ما توفرت لها علي ما في التراث السيكولوجي من أطر نظرية

تتناول مفهوم برنامج صن رايز لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وما

يتضمنه التراث من مفاهيم وتعريفات ومبادئ لبرنامج صن رايز، وتحديد التعريف الإجرائي له.

٢. ثم قامت بعملية مسح للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت برنامج صن رايز ومنها دراسة العجمي (٢٠١٥)، (Thompson & Jenkins 2016)، حسنين (٢٠٢١)، الحديبي (٢٠١٩)، (Williams and Wishart ٢٠٠٣)، سانت جورجس (٢٠٢٠)، Houghton (٢٠١٣)

٣. تم الاطلاع علي عدد من المقاييس ومنها، مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٤) مقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد إعداد محمد عجوة (٢٠١٩). استبيان فهم أولياء الأمور لبرنامج صن رايز إعداد أحمد عبد الفتاح (٢٠١٩)، مقياس جودة حياة أسرة الطفل ذوي اضطراب التوحد إعداد عبد الرحمن سيد، بسمة اسامة (٢٠٢٠).

٤. تحديد مفهوم برنامج صن رايز ومبادئه، ومن ثم صياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط.  
٥. تحديد أبعاد المقياس حيث اشتمل المقياس علي خمسة ابعاد:

### البعد الأول: المبادئ الوجدانية:

يشير مصطلح المبادئ الوجدانية إلي قدرة الأم علي فهم مشاعر الفرح والحزن لطفلها والتعامل مع قدراته المختلفة وتنفيذ التعليمات التي تطلب منها .

### البعد الثاني : المبادئ المعرفية:

ويشير إلي قدرة الأم علي تحقيق الاهداف التربوية لطفلها وفهم احتياجاته واهتماماته، وتعاملها مع السلوكيات النمطية له.

### البعد الثالث: المبادئ المهارية:

ويشير الي قدرة الأم علي استخدام المعززات والتحلي بالنشاط والايجابية اثناء التدريب ، وحرصها علي تعميم ما اكتسبه طفلها اثناء التدريب في المواقف المختلفة.

### البعد الرابع: المبادئ الاجتماعية:

ويشير الي قدرة الام علي بناء علاقة تفاعلية مع طفلها ، واعطاء الاهداف الاجتماعية الاولوية اثناء التدريب .

#### البعد الخامس: المبادئ البيئية:

ويشير الي فهم الأم لبيئة التدريب المناسبة الخالية من المشتتات.

٦. بعد الانتهاء من اعداد المقياس بصورته المبدئية قامت الباحثة بعرضه علي المحكمين في التربية والصحة النفسية والمتخصصين في مجال التعامل مع أطفال التوحد حيث استقرت الباحثة علي المفردات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة ٩٠٪ فما أعلي .

٧. تصحيح المقياس :تكون الاجابة علي العبارات وفقا لمقياس متدرج لا . احيانا. دائما ولتصحيح المقياس فقد اعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزنا بحيث تعطي الاستجابة (لا) صفر ،والاستجابة( احيانا) درجة واحدة، والاستجابة ( دائما) درجتان.

٨. تعليمات المقياس: صاغت الباحثة التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن ( الاسم، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).

٩. قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (٤٠) أم لطفل ذوي اضطراب طيف توحد بمركز النمدينه المنورة بالجيزة ، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس .

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز

(أ) تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول ( ١ ) ذلك:

جدول (١) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز (ن = ٤٠)

| مبادئ بيئية |                  | مبادئ اجتماعية |                  | مبادئ مهارية |                  | مبادئ معرفية |                  | مبادئ وجدانية |                  |
|-------------|------------------|----------------|------------------|--------------|------------------|--------------|------------------|---------------|------------------|
| المفردات    | معاملات الارتباط | المفردات       | معاملات الارتباط | المفردات     | معاملات الارتباط | المفردات     | معاملات الارتباط | المفردات      | معاملات الارتباط |
| ٣١          | **٠,٧١٥          | ٢٥             | **٠,٥٨٦          | ١٧           | **٠,٤٥٢          | ١١           | **٠,٥٩١          | ١             | **٠,٦٧٨          |
| ٣٢          | **٠,٦٦٥          | ٢٦             | **٠,٦٤٠          | ١٨           | **٠,٧٢٣          | ١٢           | **٠,٤٧٢          | ٢             | **٠,٥٢٤          |
| ٣٣          | **٠,٦٨١          | ٢٧             | **٠,٦٨٦          | ١٩           | **٠,٦٠٦          | ١٣           | **٠,٥٨٧          | ٣             | **٠,٤٩٧          |
| ٣٤          | **٠,٧٠١          | ٢٨             | **٠,٤٦١          | ٢٠           | **٠,٦٩٧          | ١٤           | **٠,٧٢٥          | ٤             | **٠,٥٤٢          |
| ٣٥          | **٠,٨٠٨          | ٢٩             | **٠,٥١٦          | ٢١           | **٠,٦٨٢          | ٥            | **٠,٧١٥          | ٥             | **٠,٥٣٥          |
|             |                  | ٣٠             | **٠,٧٢٦          | ٢٢           | **٠,٦٠٠          | ١٦           | **٠,٦١٤          | ٦             | **٠,٦٨٤          |
|             |                  |                |                  | ٢٣           | **٠,٧٥١          |              |                  | ٧             | **٠,٦٠٣          |
|             |                  |                |                  | ٢٤           | **٠,٧٥١          |              |                  | ٨             | **٠,٤٩٢          |
|             |                  |                |                  |              |                  |              |                  | ٩             | **٠,٤٣٦          |
|             |                  |                |                  |              |                  |              |                  | ١٠            | **٠,٥٥١          |

يتضح من الجدول (١): أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، بما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيق التوحد، وجميع أبعاده الفرعية.

(ب) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية

للمقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | البعد          |
|-------------------------------|----------------|
| **٠,٨٥٣                       | مبادئ وجدانية  |
| **٠,٧٢٤                       | مبادئ معرفية   |
| **٠,٨٩٢                       | مبادئ مهارية   |
| **٠,٧٨٨                       | مبادئ اجتماعية |
| **٠,٦٤٩                       | مبادئ بيئية    |

(\*\*) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول ( ٢ ): أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) ،ومن ثم فالأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تمتد معاملات الارتباط بين: (٦٩٤.٠ - ٨٩٢.٠) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع أبعاد مقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز .

### ثانياً: ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق العديد من الطرق وذلك للتأكد من ثبات المقياس وفيما يلي طرق حساب الثبات

#### (أ) باستخدام معامل الفا- كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لمقياس وعي امهات أطفال اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول ( ٣ ) يوضح ذلك:  
جدول (٣): معاملات ثبات ألفا لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز وأبعاده الفرعية:

| مبادئ وجدانية    |              | مبادئ معرفية |              | مبادئ مهارية |              | مبادئ اجتماعية |              | مبادئ بيئية |              |
|------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|----------------|--------------|-------------|--------------|
| المفردات         | معاملات ألفا | المفردات     | معاملات ألفا | المفردات     | معاملات ألفا | المفردات       | معاملات ألفا | المفردات    | معاملات ألفا |
| ١                | ٠,٦٩٦        | ١١           | ٠,٦٣٦        | ١٧           | ٠,٨٢٧        | ٢٥             | ٠,٦٢٣        | ٣١          | ٠,٧١٠        |
| ٢                | ٠,٧٣٠        | ١٢           | ٠,٧٠٤        | ١٨           | ٠,٧٧٧        | ٢٦             | ٠,٥٥٤        | ٣٢          | ٠,٧٣٦        |
| ٣                | ٠,٧٣٠        | ١٣           | ٠,٦٣٣        | ١٩           | ٠,٧٩٦        | ٢٧             | ٠,٥٢٧        | ٣٣          | ٠,٧١٧        |
| ٤                | ٠,٧١٩        | ١٤           | ٠,٥٩١        | ٢٠           | ٠,٧٨٢        | ٢٨             | ٠,٦٥٩        | ٣٤          | ٠,٧٣٨        |
| ٥                | ٠,٧١٩        | ٥            | ٠,٥٨٩        | ٢١           | ٠,٧٨٤        | ٢٩             | ٠,٦٠٨        | ٣٥          | ٠,٦٦٠        |
| ٦                | ٠,٦٩٦        | ١٦           | ٠,٦٢٥        | ٢٢           | ٠,٨٠٠        | ٣٠             | ٠,٥٠٧        |             |              |
| ٧                | ٠,٧٠٩        |              |              | ٢٣           | ٠,٧٧٣        |                |              |             |              |
| ٨                | ٠,٧٢٨        |              |              | ٢٤           | ٠,٧٧٣        |                |              |             |              |
| ٩                | ٠,٧٤٦        |              |              |              |              |                |              |             |              |
| ١٠               | ٠,٧١٨        |              |              |              |              |                |              |             |              |
| معامل ألفا للبعد | ٠,٧٤٠        | ٠,٦٧٤        | ٠,٨١١        | ٠,٦٢٥        | ٠,٧٥٧        |                |              |             |              |

يتضح من الجدول (٣): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (٩) بالبعد الأول (مبادئ وجدانية)، والمفردة رقم (١٢) في البعد الثاني (مبادئ معرفية)، والمفردة رقم (١٧) بالبعد الثالث (مبادئ مهارية)، والمفردة رقم (٢٨) بالبعد الرابع (مبادئ اجتماعية)، فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذفها، مما يدل على ثبات

مقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز، وقد بلغ

الثبات الكلي للمقياس (٠.٩٠٦).

### - الثبات الكلي لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز.

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (٤) التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس وعي امهات أطفال اضطراب ذوي طيف التوحد بمبادئ صن رايز.

| معامل الثبات |  | أبعاد مقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز |                      |
|--------------|--|--|----------------------|
| جتمان        | التجزئة النصفية وتصحيح سبيرمان / براون |  |                      |
| ٠,٧٢٢        | ٠,٧٤٥                                  | ٠,٧٤٦  | مبادئ وجدانية        |
| ٠,٧٥٠        | ٠,٧٥٩                                  | ٠,٧٠٤  | مبادئ معرفية         |
| ٠,٨٧٩        | ٠,٨٨٥                                  | ٠,٨٢٧  | مبادئ مهارية         |
| ٠,٧٢٦        | ٠,٧٤٦                                  | ٠,٦٥٩  | مبادئ اجتماعية       |
| ٠,٧٣٧        | ٠,٧٦٢                                  | ٠,٧٥٧  | مبادئ بيئية          |
| ٠,٩٢٠        | ٠,٩٢١                                  | ٠,٩٠٨  | الثبات الكلي للمقياس |

يتضح من الجدول ( ٤ ): أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز والثبات الكلي له بالثلاثة طرق مرتفعة، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز ، وكذلك المقياس ككل.

### ج : طريقة إعادة الأختبار : Test-Retest

تم حساب ثبات الاختبار ايضا بطريقة التطبيق وذلك بفواصل زمني اسبوعان ( ١٤ يوم) علي عينة من امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بلغ عددهم (٤٠) ام يتراوح عمرهن الزمني (٤٠:٣٣) سنوات، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكان موجب ودال عند مستوي دلالة ٠.١. مما يدل علي ثبات المقياس هة ما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (٥) معاملات الثبات ( معامل ارتباط بيرسون)

| البعد                      | ن  | قيمة (ر) | مستوي الدلالة |
|----------------------------|----|----------|---------------|
| الأول: المبادئ الوجدانية   | ٤٠ | **٠,٨٥٣  | ٠,٠١          |
| الثاني: المبادئ المعرفية   | ٤٠ | **٠,٧٢٤  | ٠,٠١          |
| الثالث: المبادئ المهارية   | ٤٠ | **٠,٨٩٢  | ٠,٠١          |
| الرابع: المبادئ الاجتماعية | ٤٠ | **٠,٧٨٨  | ٠,٠١          |
| الخامس: المبادئ البيئية    | ٤٠ | **٠,٧٢٦  | ٠,٠١          |

من الجدول السابق يتضح ان معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٧٢٤ و ٠,٨٩٢) وهي معاملات ثبات عالية ومرتفعة تشير الي مدي ما يتمتع به المقياس من قدر عالي ومرتفع من الثبات.

### ثالثا: حساب الصدق:

#### اولا: صدق المحكمين:

تم ذلك بعرض المقياس في صورته الأولية علي السادة المحكمين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية وخبراء من العاملين مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع تحديد تعريف اجرائي لابعاد المقياس ، والابقاء علي المفردات والعبارات التي بلغت نسبة

## الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الاتفاق عليها ٩٠٪ فاكثراً، وذلك حتى تكون علي درجة عالية من الثقة، وكانت نسبة الاتفاق للسادة المحكمين علي المقياس ٨٠ % فاكثراً.

ثانياً: صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

والصدق التمييزي يقصد به المقارنة بين الفئة العليا (٢٧٪) من أفراد العينة والفئة الدنيا (٢٧٪) تقريباً من أفراد العينة على أبعاد المقياس و المجموع الكلي للمقياس، وقد تم حساب صدق مقياس وعى امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز من خلال المقارنة الطرفية للمقياس من خلال قدرته على التمييز بين منخفضي ومرتفعي مستوي الانتباه المشترك للأطفال، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك.

تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار مان-ويتني Mann-Whitney (U) ، لحساب قيمة (Z)، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا (عينتين مستقلتين) في . ويوضح الجدول (٦) التالي ذلك:

## جدول (٦)

نتائج المقارنة بين المجموعة العليا (٢٧٪) والدنيا (٢٧٪) للابعاد الفرعية لمقياس

وعى امهات أطفال طيف التوحد بمبادئ صن رايز:

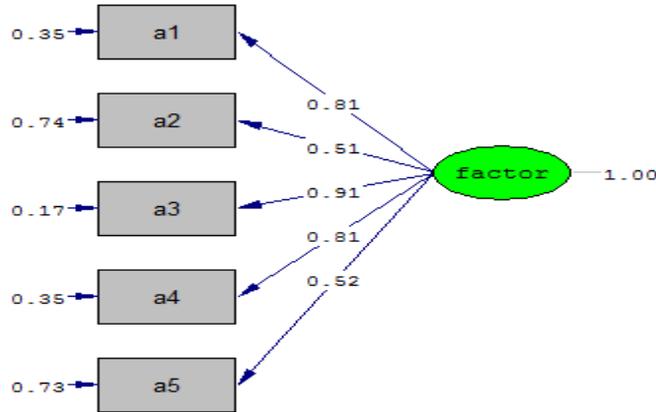
| مستوى الدلالة     | Z      | u     | مجموع الرتب | متوسط الرتب | ن  | المجموعات    | مقياس الوعي بمبادئ صن رايز |
|-------------------|--------|-------|-------------|-------------|----|--------------|----------------------------|
| ٠,٠٠٠ دالة (٠,٠١) | ٤,٠٠٧- | ٠,٠٠٠ | ٦٦          | ٦           | ١١ | الفئة الدنيا | مبادئ وجدانية              |
|                   |        |       | ١٨٧         | ١٧          | ١١ | الفئة العليا |                            |
| ٠,٠٠٠ دالة (٠,٠١) | ٤,١١٨- | ٠,٠٠٠ | ٦٦          | ٦           | ١١ | الفئة الدنيا | مبادئ معرفية               |
|                   |        |       | ١٨٧         | ١٧          | ١١ | الفئة العليا |                            |
| ٠,٠٠٠ دالة (٠,٠١) | ٤,٠٣٨- | ٠,٠٠٠ | ٦٦          | ٦           | ١١ | الفئة الدنيا | مبادئ اجتماعية             |
|                   |        |       | ١٨٧         | ١٧          | ١١ | الفئة العليا |                            |
| ٠,٠٠٠ دالة (٠,٠١) | ٤,٠١٤- | ٠,٠٠٠ | ٦٦          | ٦           | ١١ | الفئة الدنيا | مبادئ مهارية               |
|                   |        |       | ١٨٧         | ١٧          | ١١ | الفئة العليا |                            |
| ٠,٠٠٠ دالة (٠,٠١) | ٤,١٤٢- | ٠,٠٠٠ | ٦٦          | ٦           | ١١ | الفئة الدنيا | مبادئ ببنية                |
|                   |        |       | ١٨٧         | ١٧          | ١١ | الفئة العليا |                            |
| ٠,٠٣٤             | ٢,١٣٨- | ٢٨,٠٠ | ٩٤,٠٠       | ٨,٥٥        | ١١ | الفئة الدنيا | الدرجة الكلية              |

|                       |  |  |        |       |    |              |  |
|-----------------------|--|--|--------|-------|----|--------------|--|
| دالة عند مستوى (٠,٠٥) |  |  | ١٥٩,٠٠ | ١٤,٤٥ | ١١ | الفئة العليا |  |
|-----------------------|--|--|--------|-------|----|--------------|--|

يتضح من الجدول ( ٦ ) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى رتب درجات الفئة العليا من الدرجات والفئة الدنيا من الدرجات في الأبعاد الفرعية لمقياس وعي امهات اطفال طيف التوحد بمبادئ صن رايز والدرجة الكلية له لصالح أفراد المجموعة العليا (المرتفعين) فى مبادئ صن رايز. مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

ثالثا: صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم حساب الصدق (التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis**) باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=4.80, df=5, P-value=0.44109, RMSEA=0.000

شكل (٧) تشبعات الأبعاد الفرعية لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، وتُعبّر (a1) عن المبادئ الوجدانية، وتُعبّر (a2) عن المبادئ المعرفية، وتُعبّر (a3) عن المبادئ المهارية، وتُعبّر (a4) عن المبادئ الاجتماعية، وتُعبّر (a5) عن المبادئ البيئية، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

الجدول (٤) التالي نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري

جدول (٨) : ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب

#### طيف التوحد بمبادئ صن رايز

| العامل الكامن  | العوامل المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن الواحد | الخطأ المعياري<br>تقدير التشبع | قيم "ت" ودالاتها الإحصائية |
|--|------------------|------------------------------|--------------------------------|----------------------------|
| وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز | مبادئ وجدانية    | ٠,٨٠٨                        | ٠,١٣٨                          | **٥,٨٧٣                    |
|  | مبادئ معرفية     | ٠,٥٠٧                        | ٠,١٥٧                          | **٣,٢٣٣                    |
|  | مبادئ مهارية     | ٠,٩١١                        | ٠,١٨٠                          | **٧,٠١٧                    |
|  | مبادئ اجتماعية   | ٠,٨٠٨                        | ٠,١٣٨                          | **٥,٨٧٩                    |
|  | مبادئ بيئية      | ٠,٥١٧                        | ٠,١٥٦                          | **٣,٣٠٩                    |

(\*\*) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٨): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة

إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع أبعاد المقياس الخمسة المشاهدة لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمبادئ صن رايز؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمبادئ صن رايز، وأن وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمبادئ صن رايز عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الخمسة المشاهدة لها: (المبادئ الوجدانية- المبادئ المعرفية- المبادئ المهارية- المبادئ الاجتماعية- المبادئ البيئية)، كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلي التطابق التام للبيانات موضع الاختبار .

#### جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف

##### التوحد بمبادئ صن رايز

| المؤشر                                      | قيمة المؤشر | قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة                               |
|---|-------------|---|
| اختبار كا <sup>2</sup> X2                   | ٤,٨٠        | أن تكون غير دالة  |
| درجات الحرية (Df)                           | ٥           |   |
| نسبة كا <sup>2</sup> /df                    | ٠,٩٦        | ٥-١   |
| مؤشر حسن المطابقة GFI                       | ٠,٩٥٣       | ١-٠   |
| مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI | ٠,٨٥٩       | ١-٠   |
| معيار معلومات أكيك AIC                      | ٢٤,٧٩٨      | أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٣٠,٠٠٠) |
| اتساق معيار معلومات أكيك CAIC               | ٥١,٦٨٦      | أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٧٠,٣٣)  |
| مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI              | ٠,٦٤١       | أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج                 |

## الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

| المشبع (٠,٧٦٩) |        |                                      |
|----------------|--------|--------------------------------------|
| ١-٠            | ٠,٩٤٨  | مؤشر المطابقة المعياري NFI           |
| ١-٠            | ٠,٩٨٨  | مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI      |
| ١-٠            | ٠,٩٩٤  | مؤشر المطابقة المقارن CFI            |
| ١-٠            | ٠,٨٩٦  | مؤشر المطابقة النسبي RFI             |
| ١-٠            | ٠,٩٩٤  | مؤشر المطابقة التزايدى IFI           |
| ١-٠            | ٠,٩٧٤  | مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI |
| ١-٠            | ٠,٣١٨  | مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI     |
| ٠,١-٠          | ٠,٠٠٠  | جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA    |
| ٠,١-٠          | ٠,٠٥١٩ | جذر متوسط مربع البواقي RMSR          |

ويتضح من الجدول (٨) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادئ صن رايز وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر .

**ومن الإجراءات السابقة:** تم التأكد من صدق وثبات مقياس وعي امهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمبادئ صن رايز والاتساق الداخلي له، وصلاحيته للمقياس، حيث يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣١) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الخمسة، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الأم بالمقياس (٦٢) درجة بينما، أقل درجة يمكن أن تحصل عليها الأم (٠) درجة والجدول (٥) يوضح ذلك:

**التوصيات:**

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي والملاحظات أثناء تطبيق المقياس يمكن إقتراح التوصيات الآتية :

١- أن يتم تقنين المقياس الحالي على عينة أكبر من أمهات الأطفال المصابين بالتوحد.

٢- تدريب الأخصائيين وأولياء الأمور على كيفية تطبيق المقياس الحالي وتوضيح لهم فهم كامل وصورة واضحة عن مدى إمكانية الاعتماد عليهم في تطبيق البرنامج الإرشادي داخل منازلهم مع أطفالهم .

٣- تقنين المقياس على عينة في محافظات أخرى على عينات أكبر وأكثر تنوعًا .

### البحوث المقترحة:

- ١-فعالية برنامج صن رايز مع المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٢-فعالية برنامج إرشادي باستخدام مبادئ صن رايز في تحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٣-فعالية برنامج قائم على مبادئ صن رايز لأخصائيين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## المراجع :

- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج. عمان: دار وائل للنشر.
- محمد صالح الامام، فؤاد عيدة الجوالدة (٢٠١٠). التوحد ونظرية العقل. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الفتاح الجابري (٢٠١٤). التوجهات الحديثة في تشخيص اضطراب طيف التوحد في ظل المحكات التشخيصية الجديدة. السعودية : ورقة عمل مقدمة لملتقى التربية الخاصة، جامعة تبوك.
- مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠١٩). برنامج صن رايز لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تحسين مهارات التواصل البصري لدى أطفالهن. مجلة التربية الخاصة. كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٢ (٢٩)، ٣١٤-٢٤٤.
- أحمد محمد عبد الفتاح، مكاوي، صلاح فؤاد مكاوي، أحمد كمال البهنساوي (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لاستبيان فهم أولياء الأمور لبرنامج صن رايز التخاطبي لتحسين التواصل اللفظي للأطفال التوحديين. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ١ (٢)، ٤٠٦-٤٢٩.
- عبد الباري الحمداني (٢٠١٤). بعض الخصائص السيكومترية المعايير اتحاد الجامعات العربية كمقياس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة ذي قار، ٧ (١٦)، ١٨٥-٢٠٠.
- علياء رجب السحيمي (٢٠٢١). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد وعلاقتها بحاجاتهم إلى الإرشاد النفسي في مراكز الرعاية النهارية في المدينة المنورة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (١٨)، ٤٣٢ \_ ٤٤٧.



(مج ٧، ج ١٤، ١٤٤٤، أبريل ٢٠٢٥)

## مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



عبد الرحمن سيد سليمان، بسمة اسامة السيد (٢٠٢٠). مقياس جودة حياة أسرة الطفل ذي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، ٤٤ (٤)، ١٠٩-١١٢.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٧). مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هيام فتحي صالح (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على مبادئ برنامج صن رايز لدي ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الجوف، ٩ (٣)، ٨٤١-٨٥٧.

نادية علي العجمية (٢٠١٥). فاعلية برنامج تنشئة الطفل صن رايز في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في سلطنة عمان.. رسالة دكتوراة. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

محمد سعيد عجوة (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ١ (٢)، ٣٤٧-٣٧٢.

إمام محمد قزاز، فتروق فارح الروسان (٢٠١٠). بناء مقياس لتشخيص السلوك التوحدي والتحقق من فاعليته في عينة أردنية من حالات التوحد والإعاقة العقلية والعاديين، دراسات: العلوم التربوية، ٣٧ (١)، ٢١٩. ٢٣٦.

Houghton, K., Schuchard, J., Lewis, C., Thompson, C. (2013). Promoting child-initiated social-communication in children with autism. Son-Rise Program intervention effects. **Journal of Communication Disorders.**(6),495-506.

Kaufman, A., Ischium, T., Kaufman, L. (1991). Amazingly short forms of the WAIS-R. **Journal of Psychoeducational Assessment.** (1), 4-9

Larue, A., Fred, R. (2013). **Encyclopedia of Autism Spectrum Disorders.** New York: Springer.

Mahoney, M., & Perales, F. (2003). Using relationship-focused intervention to enhance the social-emotional functioning of young children with autism spectrum disorder. **Topics in Early Childhood Special Education.**( 23), 77-89.

Saint-Georges, C., Pagnier, M., Ghattassi, Z., Hubert-Barthelemy, A., Tanet, A., Clément, N., Soumille, F., Crespin, C., Pellerin, H., & Cohen, D. (2020). A developmental and sequenced one-to-one educational intervention (DS1-EI) for autism spectrum disorder and intellectual disability: A three-year randomized, single-blind controlled trial. **Clinical Medicine.** (26), 100-137.

American Psychiatric Association. (2022). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders** (5Th Ed).

Thompson, C., & Jenkins, T. (2016). Training Parents to Promote Communication and Social Behavior in Children with Autism: The Son-Rise Program. **Communication Disorders Deaf Studies and Hearing Aids.** (1), 22-49.

William, K., & Wishart, J. (2003). The Son-Rise Program Intervention For Autism: An Investigation into family Experiences. **Journal of Intellectual Disability Research.**(47), 291-299.



Williams, K. (2006). The Son–Rise Program intervention for autism  
Autism . **Journal of Autism and Developmental Disorder**, 86–102.  
Matson, J. L., & Sturmey, P. (Eds.). (2011). **International handbook of  
autism and pervasive developmental disorders**. Springer Science &  
Business Media.

ملحق (١)

الصورة النهائية لمقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

جامعة بني سويف

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

قسم التوحد.

مقياس الوعي بمبادئ صن رايز لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

محاسن مهدي مرشد راشد

إشراف

أ.د/ سحر حسن

أستاذ علم النفس كلية الاداب جامعة بني سويف ورئيس قسم الإعاقة العقلية

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة سابقا

د/ محمد عجوة

استاذ مساعد بقسم التوحد كلية علوم ذوي

الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف

م ٢٠٢٤

الاسم :

السن :

الحالة الاجتماعية:

المستوي التعليمي:

تعليمات:

الرجاء قراءة كل عبارة وتحديد مدى تطبيقك لها وفي الجزء التالي يوجد مقياس مندرج من ( لا، احياناً، دائماً ) ، وتبعا لمدى تطبيقك لهذه السلوكيات علي طفلك ،أجيب بـ لا اذا لم تطبق هذه العبارة علي طفلك، أو احياناً اذا كنتي تطبقها احياناً , أو دائماً اذا كنتي تطبقي عليه العبارات دائماً ، وذلك بوضع اشارة امام الكلمة المقابلة للعبارة في مكانها علما بان النتائج تكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

| م  | العبارات   | لا | احياناً | دائماً |
|----|--|----|---------|--------|
| 1  | اشعر بالسعادة اثناء تدريب طفلي                     |    |         |        |
| 2  | اتجنب قول لا لطفلي حتي لو كان السلوك خاطئاً        |    |         |        |
| 3  | اتجاهل اخطاء طفلي في بعض المواقف                   |    |         |        |
| 4  | اعلم ان قدرات طفلي غير محدودة                      |    |         |        |
| 5  | اراقب تصرفات طفلي في الأمور التي يحبها             |    |         |        |
| 6  | اثق بقدرات طفلي علي التمييز بين مشاعر الفرح والحزن |    |         |        |
| 7  | اثق بقدرات طفلي علي السمع                          |    |         |        |
| 8  | اثق بقدرات طفلي علي الفهم                          |    |         |        |
| 9  | اختر معالج طفلي بناء علي تقبل طفلي له              |    |         |        |
| 10 | اتعامل مع نوبات غضب طفلي بهدوء                     |    |         |        |
| 11 | اتابع مدى تحقيق الأهداف التدريبيه لطفلي            |    |         |        |
| 12 | اعطي طفلي ما يريد عندما يبكي                       |    |         |        |

## الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

|    |   |  |  |
|----|---|--|--|
| 13 | استشير طفلي للتعبير عن احتياجاته بالكلمات                             |  |  |
| 14 | اقلد طفلي عندما يقوم بسلوكيات تكرارية                                 |  |  |
| 15 | استمر في تدريب طفلي حتي إن كان منهمكاً في سلوكياته النمطية            |  |  |
| 16 | اعلم طفلي بناء علي اهتماماته ودوافعه                                  |  |  |
| 17 | اكافأ طفلي قبل بداية النشاط   |  |  |
| 18 | اوظف اهتمامات طفلي في تحقيق الأهداف التدريبية                         |  |  |
| 19 | اتحلي بالمرونة اثناء تدريب طفلي ( لا استخدم لعبة واحدة اثناء التدريب) |  |  |
| 20 | احرص علي تطبيق ما تعلمه طفلي في الأوضاع المختلفة                      |  |  |
| 21 | ابدأ تدريب طفلي علي الهدف من المستوي البسيط للأعلي                    |  |  |
| 22 | اتحلي بالحماس والإثارة اثناء تفاعلي مع طفلي                           |  |  |
| 23 | امتلك طاقة ايجابية حتي نهاية النشاط التدريبي                          |  |  |
| 24 | استخدم قائمة محفزات لطفلي اثناء التدريب                               |  |  |
| 25 | اتدخل في نشاط طفلي رغماً عنه  |  |  |
| 26 | اعطي أولوية للأهداف الاجتماعية اثناء التدريب                          |  |  |
| 27 | احرص علي تكوين علاقة ايجابية مع طفلي                                  |  |  |
| 28 | اثق بأن طفلي لديه رغبة في الارتباط بالآخرين                           |  |  |
| 29 | احاول الارتباط بطفلي حتي لو رفضني                                     |  |  |
| 30 | احتقل بإنجازات طفلي حتي لو كانت بسيطة                                 |  |  |
| 31 | اتفهم صعوبة معالجة المدخلات الحسية لطفلي                              |  |  |
| 32 | احرص علي خلو غرفة طفلي من المشتتات                                    |  |  |
| 33 | احرص علي توفير غرفة آمنة لطفلي  |  |  |
| 34 | اضع الألعاب علي رف لا يستطيع طفلي الوصول اليه                         |  |  |
| 35 | احرص علي غلق جميع ابواب الغرفة اثناء التدريب                          |  |  |